وسط مخاوف من فشل الوساطات القائمة

القوى الاوكرانية تبدأ معركة قانونية لتسوية الأزمة الرئاسية

■ عواصم/ وكالات الأنباء/

لاتزال الأنظار تتجه إلى أوكرانيا ثاني أكبر الجمهوريات السوفيتية السابقة حيث تدور منذ الاثنين مواجهات معسكرين أفرزتهما الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد دون أن تحسم الفائز بالمنصب وتمسكت المعارضة بحقها بالفوز وحشدت أنصارها للتظاهر ومحاصرة المقار الحكومية.

وكما انقسم الداخل الأوكراني انقسمت عواصم العالم بشأن التعاطي مع هذه الأزمة واتجه مبعوثون من دول مجاورة ومن أوروبا لمحاولة الخروج من الأزمة وعدم تركها تتدهور نحو المواجهة وهو ما يخشاه كثيرون.

وقامت المعارضة بإغلاق مداخل المباني الرسمية في كييف مؤكدة أنها حققت فوزاً قانونيا بقرار المحكمة العليا تعليق نتائج الانتخابات الرئاسية بانتظار النظر في الشكوى المرفوعة.

ويزور اوكرانيا الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا وممثل عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والرئيس البولندي الحالي الكسندر كفاشنيفسكي والأسبق ليش فاليسا.

ودعا الرئيس الأوكراني المنتهية ولايته ليونيد كوتشما الرئيس الليتواني فالداس ادامكوس إلى القيام بوساطة بينما دعا مرشح المعارضة فيكتور يوتشينكو للانتخابات الرئاسية إلى وساطة دولية لتسوية الأزمة بالوسائل السياسية.

وقالت زعيمة المعارضة يوليا تيموشينكو أمام أكثر من ١٥٠ ألفاً من مؤيدي المعارض الموالي للغرب فيكتور يوتشينكو في ساحة الاستقلال في كييف سنبدأ تنظيم حصار للحكومة والبرلمان وتعزيز حصار الإدارة الرئاسية.

وأضافت: سنسمح للموظفين بالرحيل مساء لكنهم لن يعودوا صباحاً وسيكون إضراباً الزاميا إلى حد ما بالنسبة لهم.

على الصعيد الدولي تطورت الأزمة الأوكرانية مساء الخميس مع الخلافات العلنية بشأنها في القمة بين روسيا والاتحاد الأوروبي في لاهاي.

واتهم رئيس الوزراء الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش الذي أعلن فوزه في الانتخابات الرئاسية قبل تعليق نتائجها والمدعوم من موسكو مساء الخميس البلدان الديمقراطية بدعم المعارضة التي تقوم بأعمال غير ديمقراطية وغير شرعية.

وقال: لم أكن أتوقع صدور تصريحات مماثلة ولم يخطر في بالي أبدا أن البلدان الديمقراطية يمكن أن تعلن دعمها لأعمال غير ديمقراطية وغير شرعية.

ولم تهنئ يانوكوفيتش على فوزه سوى دولتين في العالم هما روسيا وبيلاروس وأعلنت الصين ليل الخميس الجمعة أنها تريد احترام خيار الشعب الأوكراني في إشارة إلى الإعلان المثير للجدل عن فوز يانوكوفيتش.

وفي كييف يحاول الرئيس البولندي الأسبق ليش فاليسا القيام بمساع حميدة ولقاء يانوكوفيتش ويوتشينكو وأكد أمام متظاهري المعارضة أنه واثق من أن تسوية بين الجانبين ممكنة.

وقد حظرت المحكمة العليا نشر أي نتائج للاقتراع رسميا حتى إشعار آخر مما يمهد الطريق لإعلان عدم صلاحيتها بعد اتهامات بحدوث عمليات تزوير على نطاق واسع تحدثت عنها المعارضة والغرب.

ويفترض أن يبدأ في الشكوى التي يتقدم بها يوتشينكو الاثنين المقبل.

ورحب يوتشينكو بقرار المحكمة وقال أنها ليست سوى البداية وقال أمام حشد من مؤيديه أنها مكافأة صغيرة لقاء ما عانيناه ونحن على الطريق الصحيح.

في المقابل رأى سرهي تيهيبكو رئيس الفريق الانتخابي لمرشح السلطة فيكتور يانوكوفيتش أن المحكمة العليا لا يحق لها إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية.

وشهدت القمة بين روسيا والاتحاد الأوروبي حوار طرشان حول الأزمة الأوكرانية.

فقد أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الانتخابات اتسمت بالشفافية بينما أكد الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي يان بيتر بالكينيندي أن الاتحاد لا يمكن أن يقبل نتائج الاقتراع.

وأضاف أن روسيا والاتحاد الأوروبي لديهما وجهات نظر مختلفة حول هذه الأزمة لكنهما متفقان على ضرورة إيجاد حل سلمي لها.

ويتوجه الرئيس البولندي الكسندر كفاشنيفسي إلى أوكرانيا بعد أن اقترح الخميس خطة من ثلاث نقاط لتسوية الأزمة.

وتنص هذه الخطة على التدقيق في النتائج المثيرة للجدل وعدم اللجوء إلى القوة وتنظيم محادثات بين السلطة والمعارضة لتسوية الأزمة.

ودعا الرئيس المنتهية ولايته ليونيد كوتشما من جهته رئيس ليتوانيا فالداس ادامكوس للقيام بوساطة.

وفي فيينا أعلن أن الأمين العام لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا يان كوبيس سيزور اوكرانيا بتكليف من الرئيس الحالي للمنظمة وزير الخارجية البلغاري سالومون باسي.

وكوبيس مكلف وفق بيان للمنظمة نشر في مقرها في فيينا تحديد السبل التي تتيح للمنظمة المساهمة في حل الأزمة في أوكرانيا وسيلتقي كوبيس مسؤولين حكوميين ومن المعارضة وممثلي منظمات دولية.

وفي كييف ومثل ما يحدث كل يوم تجمع آلاف من مؤيدي المعارضة الأوكرانية خارج مباني الحكومة وسط العاصمة وهم يرفعون أعلاما برتقالية.

وفي خطاب أمام مؤيديه دعا يوتشينكو إلى وساطة دولية لتسوية الأزمة.

وقال لتسوية النزاع في أوركانيا بوسائل سياسية نحتاج إلى وسيط دولي مهم أدرك مدى صعوبة الحوار مع هذه السلطة وأريد إجراء مفاوضات في الكواليس.

ودعا يوتشينكو قوات الأمن للإنضمام إلى حركة الإضراب العام الذي أعلنت عنه المعارضة الأربعاء ونفذه بكثافة المدرسون في مدينة لفوف معقل المعارضة في غرب البلاد.

وأعلن أولكسندر زينتشينكو أحد قادة المعارضة أن الناشطين المؤيدين ليوتشينكو بدأوا إغلاق الطريق في المنطقة الحدودية مع بولندا في إجراء يشكل إنذارا.

وأكدت الشرطة أن صفوفا طويلة من الشاحنات تشكلت عند المراكز الحدودية على محاور الطريق الدولية الرئيسية التي تربط بين الشرق والغرب وتمر عبر لفوف.

وقد أعلن القائد العام للقوات المسلحة في منطقة غرب أوكرانيا الجنرال ميخايلو كوتسين أن الجيش يبقى محايدا في الأزمة السياسية الحالية ولن يهاجم شعبه.

وتظاهر آلاف من مؤيدي مرشح السلطة أمام مقر الحكومة في كييف للتعبير عن دعمهم للرئيس الجديد.

ورفع المتظاهرون الذين جاء عدد كبير منهم من منطقة دونباس الناطقة باللغة الروسية ومعقل يانوكوفيتش في شرق البلاد أعلاما بيضاء وزرقاء تشكل رمز الحملة الانتخابية للمرشح الموالي لروسيا.

ووصلت عشرات الحافلات في الأيام الأخيرة إلى كييف قادمة من منطقة دونيتسك للمناجم ومنطقة دنيبروبيتروفسك شرق حسبما ذكرت وكالة الأنباء الروسية انترفاكس.

كما وصل أشخاص آخرون معظمهم من عمال المناجم إلى كييف برحلات جوية أو بالقطارات.

والمحكمة العليا الأوكرانية التي علقت الخميس نتائج الانتخابات المثيرة للجدل للاقتراع الرئاسي الذي جرى الأحد معروفة بأنها مستقلة أكثر من معظم الهيئات القضائية في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة.

وسيدرس الأعضاء الـ ٢١ في المحكمة الذين يعينهم البرلمان مدى الحياة الطعن الذي تقدم به زعيم المعارضة فيكتور يوتشنكو في نتائج الانتخابات التي فاز فيها المرشح الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش.

وقال المحلل الأوكراني فاليري تشالي أن المحكمة ليست مستقلة تماما لكنها أثبتت في الماضي أنها قادرة على اتخاذ قرارات تعتمد على القانون وحده مضيفا أن هناك احتمالا ضئيلا لبحث الأزمة على أساس قانوني.

وبعد الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في ٣١ اكتوبر برهنت المحكمة على سلطتها بإجبارها اللجنة الانتخابية على الإقرار بالنتائج في دائرتين في وسط أوكرانيا حيث فاز يوتشنكو.

وحصل مرشح المعارضة في الدائرتين من أصل ٢٢٥ دائرة في البلاد على ١٤٩ الف صوت أي أكثر بحوالي ٩٧ ألف صوت من رئيس الوزراء يانوكوفيتش.

وقد رحب يوتشنكو بالقرار أمام مائة ألف من مؤيديه الذين تجمعوا في كييف مؤكدا أنها ليست سوى البداية.

وعبرت إحدى أبرز شخصيات المعارضة يوليا تيموشنكو عن تشكيكها الأربعاء في هذا الإجراء وقالت نعرف أن المحكمة العليا بعيدة عن أن تكون مستقلة لكن سنحاول على الأقل إقناعها وإجبارها على أن في أوكرانيا شعبا ودستوراً.

أما سيرهي تيهيبكو رئيس الحملة الانتخابية للمرشح الموالي لروسيا فقد صرح مساء الخميس أن لا أحد ولا حتى المحكمة العليا يحق لها إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية.

■. مجندات اوكرانيات في صفوف المتظاهرين بالعاصمة كييف. (رويترز).

طهران تؤكد التزاماتها بتجميد تخصيب اليورانيوم

■.. فيينا (رويترز)

قال حسين موسويان كبير مندوبي ايران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الجمعة ان ايران ستلتزم بتعهدها للاتحاد الاوروبي وللوكالة الدولية بوقف تخصيب اليورانيوم وجميع الانشطة المتعلقة بالتخصيب.

وقال موسويان لرويترز في حديث تليفوني "نحن ملتزمون تماما بتعليق تخصيب اليورانيوم والانشطة المتعلقة بالتخصيب."

وتشمل عملية التخصيب تنقية اليورانيوم للاستخدام كوقود في وحدات توليد الكهرباء بالطاقة النووية أو عندما يتم تخصيبه الى درجة عالية في صناعة الاسلحة.

وكاد اتفاق تخصيب اليورانيوم بين الاتحاد الاوروبي وايران الذي تم التوصل اليه بصعوبة بالغة ينهار بسبب طلب طهران ان يسمح لها بمواصلة استخدام ٢٠ جهازا للطرد المركزي في أغراض الابحاث.

وقال موسويان "ان (الاتحاد الاوروبي) قلق من ان تستخدم في التخصيب." واضاف "بالتأكيد لن نستخدمها في تخصيب اليورانيوم.

وقال محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الاول للصحفيين انه يأمل في ان تعيد ايران النظر في هذه الفكرة بمجرد ان يتم التوصل الى اتفاق على نص مشروع قرار في الوكالة الدولية بشأن البرنامج النووي الايراني.

وقال البرادعي للصحفيين "آمل في انه بمجرد ان نتوصل الى قرار متفق عليه ان يقوموا (ايران) باعادة النظر في هذه القضية."

وقال البرادعي امس الاول قبل بدء اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان اخفاء ايران على مدى ١٨ عاما برنامجها لتخصيب اليورانيوم قوض ثقة المجتمع الدولي في الدولة الاسلامية.

وقال "نشأ نقص في الثقة وهناك حاجة لأن تعود الثقة.

ولذلك فإن تعاون ايران النشط والشفافية الكاملة لا يمكن الاستغناء عنهما."

وقال موسويان ان الوفد الايراني يجري محادثات مع فرنسا وبريطانيا والمانيا والوكالة الدولية للطاقة الذرية لحل النزاع بشأن اجهزة الطرد المركزي.

وعندما سئل ان كان يعتقد ان الاوروبيين والايرانيين سيتوصلون الى اتفاق، رد موسويان بقوله "انني متفائل".

وقال موسويان رئيس لجنة السياسة الخارجية في مجلس الامن الوطني الاعلى ان مشروع قرار جديد يجري توزيعه بواسطة فرنسا وبريطانيا والمانيا غير مقبول لايران وان كان يعد تحسينا للنص الاصلي.

وقال "بعد جولتين أو ثلاث جولات من المفاوضات بشأن مشروع قرار أحرزنا بعض التقدم." وتريد واشنطن ان يتضمن النص "بندا جزائيا تلقائيا" يحيل ايران الى مجلس الامن اذا استأنفت أي عمليات تتعلق بتخصيب اليورانيوم.

وأحدث مشروع قرار للاتحاد الاوروبي حصلت عليه رويترز بشأن ايران يبقي على تعليق التخصيب وانشطة اعادة تدوير البلوتونيوم لكنه يظهر ان الاتحاد الاوروبي حاول تلبية المطالب الايرانية.

وتم حذف بند كانت ايران تشعر انه ينطوي على بند جزائي غير مباشر بينما تم تغيير مطلب بأن تسمح ايران للوكالة الدولية للطاقة الذرية "بالدخول دون قيود" ليشمل فقط المواقع التي اعلنتها طهران للوكالة بموجب البروتوكول الاضافي بشأن التفتيش بعد اشعار قصير.

وقال دبلوماسيون ان واشنطن غير راضية عن الاتفاق الاوروبي الايراني وعن احدث مشروع قرار لكنها لن تعرقله.

واضاف الدبلوماسيون ان واشنطن ستكرر فكرة احالة ايران الى مجلس الامن والذي يقول مسؤولون امريكيون انه المنتدى المناسب لما يرون انه قضية امن دولي رئيسية عندما يجتمع مجلس محافظي الوكالة مرة اخرى في مارس المقبل.

بوش يأمر «سي آي إيه» بمضاعفة اعداد الجواسيس

■.، واشنطن/ا ف ب..

أمر الرئيس الأمريكي/ جورج بوش وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» بتجنيد المزيد من الجواسيس للعمل في الميدان لتصعيد الحرب على الارهاب بينما أثارت الاستقالات الأخيرة لعدد من كبار مسؤولي الوكالة اضطراباً في أكبر وكالة استخبارات في العالم.

ومنح بوش الأسبوع الماضي مدير الوكالة بورتر جوس مهلة تسعين يوماً لوضع جدول زمني وميزانية محددة لزيادة عدد الجواسيس على الأرض بنسبة خمسين بالمئة وتعيين محللين ولغويين.

وقال بوش في مذكرته أنه يرغب في مضاعفة عدد موظفي قسم الأبحاث والتطوير التي ترصد أسلحة الدمار الشامل.

وكانت اللجنة الرسمية للتحقيق في هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١م على نيويورك وواشنطن أوصت بتعيين مزيد من الموظفين في السي آي إيه.

وواجهت السي آي إيه ومكتب التحقيقات الفدرالي اف بي اي انتقادات حادة بسبب بطئهما في التحرك لمعالجة المؤشرات حول نية القاعدة شن هجوم على الولايات المتحدة قبل وقوع اعتداءات ١١ سبتمبر.

كما انتقدت بسبب المعلومات الاستخباراتية حول أسلحة الدمار الشامل العراقية التي استخدمتها إدارة بوش لتبرير الحرب على الارهاب ولم يتم العثور عليها في اي مكان في العراق.

ودعت لجنة التحقيق في تلك الهجمات إلى اصلاحات شاملة في أجهزة الاستخبارات الأمريكية وقالت إن السي آي إيه حادت عن مهمتها الأساسية في تجنيد جواسيس واختراق جماعات مثل القاعدة.

وأكدت اللجنة أن السي آي إيه استندت بشكل كبير جداً على المعلومات من حكومات أخرى.

وعندما هاجم أعضاء من القاعدة نيويورك وواشنطن لم يكن هناك أى من رجال وكالة الاستخبارات المركزية في افغانستان رغم أنه كان من المعلوم أن أسامة بن لادن زعيم القاعدة. كان موجوداً في ذلك البلد.

وتعتبر السي آى إيه أكبر جهاز في شبكة الاستخبارات الأمريكية ويعمل فيه ١٦ ألف موظف وتبلغ ميزانيته السنوية ٣,١ مليار دولار.

وفي التسعينات وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي خفضت الوكالة عدد جواسيسها في الميدان ولجأت إلى استخدام التكنولوجيا بشكل أكبر للحصول على المعلومات.

وارتفع عدد الموظفين منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١م إلا أن الإدارة الأمريكية ترغب الآن على ما يبدو في تسريع تلك العملية. وقد يتم تجنيد آلاف الجواسيس خلال السنوات القليلة القادمة.

وتولى جوس منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية هذا العام بعد استقالة جورج تينيت الذي تولى إدارة الوكالة لفترة طويلة.

إلا أنه يتردد أن معنويات الوكالة تلقت ضربة بسبب استقالة العديد من كبار المسؤولين فيها احتجاجاً على التغييرات التي يجريها المدير الجديد على ما يبدو.

فقد تقاعد جون ماكلوكلين نائب المدير بينما استقال ستيفين كابيس رئيس مديرية العمليات. الجهاز السري الرئيسي ونائبه هذا الشهر.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الخميس أن رئيسي قسم أوروبا والشرق الأقصى استقالا في آخر مؤشر على الاضطرابات التي تعاني منها السي آي إيه.

إلا أن بوش صعد الضغوط على الوكالة حين أمر بإصدار تقرير آخر يعده مدير السي آي إيه ووزير الدفاع دونالد رامسفلد حول ما إذا كان يتعين نقل النشاطات الاستخباراتية شبه العسكرية إلى وزارة الدفاع البنتاجون.

ويتمحور الصراع الآن في الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون حول من يسيطر على الاستخبارات الأمريكية. وقد اصدر الكونجورس أول قانون لاصلاح أجهزة الاستخبارات منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

وينص القانون على تعيين مدير وطني للاستخبارات جديد يكون له سلطة على ١٥ وكالة ويشعر الجمهوريون بعدم الارتياح لوضع الاستخبارات العسكرية تحت إدارة ذلك المدير.

وتسيطر وزارة الدفاع على حوالي ثمانين بالمئة من الأربعين مليار دولار التي تنفقها الولايات المتحدة كل عام على الاستخبارات.

وقال رامسفلد: إن المعلومة الاستخباراتية نفسها يمكن أن يكون لها آثار عسكرية وآثار على الاستخبارات القومية.

وقال فينسينت كانيسترارو المسؤول السابق في السي آي إيه الذي يعمل حالياً مستشاراً لشؤون الأمن الدولي: أن البنتاجون لا يريد التخلي عن السلطة.. النزاع بأكمله يتمحور حول السيطرة.

إلا أنه أكد على ضرورة أن يتولى شخص واحد المسؤولية عن الاستخبارات بأكملها من أجل اتخاذ قرارات موضوعية ومسؤولة حول الموارد التي يجب أن تذهب لكل جهاز.

ولكن هيلموت سونينفيلدت الخبير في مؤسسة بروكنغز الفكرية قال إن مخاوف وزارة الدفاع حقيقية وليست نابعة من دوافع سياسية فقط.

وأضاف: ان المسألة لا تكمن في رغبة وزارة الدفاع في الهيمنة على النظام بل تكمن في أن وزارة الدفاع مسؤولة عن النشاطات العسكرية والنشاطات القتالية.

وكانت لجنة التحقيق في هجمات ١١ سبتمبر انتقدت مختلف الوكالات لعدم تمكنها من العمل سوية. وقال رامسفلد: إن وجود مقدار طفيف من المنافسة أمر صحي.

وتوقع لكانيسترارو: أن تستمر المعركة حتى إذا تم تعيين مدير قومي لأجهزة الاستخبارات فسيظل هناك معركة بيروقراطية.

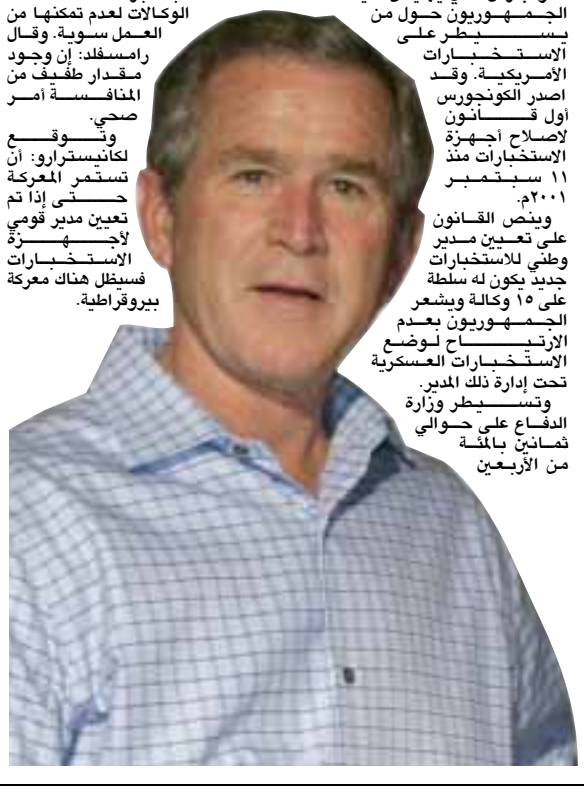

في ختام جولتها بافريقيا:

بعثة مجلس الأمن الدولي تطالب بإنهاء النزاع الاوغندي

■ كمبالا/د.ب.أ/

اختتمت بعثة مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة التي تقوم بجولة اقليمية في منطقة شرق ووسط افريقيا التي تموج بالمشاكل جولتها في اوغندا أمس الأول بدعوة الرئيس يوري موسيفيني إلى وقف الحرب الأهلية التي تسببت في تشريد ما يزيد عن مليون ونصف مليون شخص في شمال بلاده.

وقال رئيس البعثة جان مارك دي لاسبليه مندوب فرنسا في الأمم المتحدة للصحفيين : "بالنسبة لشمال أوغندا فإن الرسالة التي قدمناها للرئيس (موسيفيني) هي ضرورة انهاء (الحرب) بأسرع ما يمكن. وقال الرئيس إن هناك آفاقاً للسلام في المنطقة".

وقامت بعثة المجلس المكون من ١٥ دولة بعقد مباحثات حول نزع فتيل الأزمات في منطقة البحيرات العظمى والتقوا مع زعماء رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي وفي ختام جولتهم في أوغندا عقدوا مباحثات مع موسيفيني بعد ظهر الخميس حول الأمن الاقليمي والحرب الأهلية في شمال أوغندا والمشتعلة منذ ١٨ عاماً.

وعرض موسيفيني في ١٤ نوفمبر الجاري هدنة لوقف إطلاق النار لمدة أسبوع مع جيش الرب للمقاومة استعداداً لمباحثات سلام ولكنه لم يقدم تصريحاً جديداً حيث انتهت المهلة النهائية أوائل هذا الأسبوع.

وتجمع المتمردون في المناطق التي حددها لإجراء مباحثات مستقبلية ولم تكن هناك انتهاكات خطيرة لوقف اطلاق النار من كلا الجانبين.

وقال سابليه: "لدى المجلس مخاوف بشأن الموقف الإنساني في شمال أوغندا وخاصة بالنسبة للجنود الأطفال. ونحن نعلم أن هناك بعض الجهود بدأت لإنهاء الحرب عبر الوسائل السلمية. وقد قرر الرئيس عرض هدنة".

وقال مسئول الأمم المتحدة في مؤتمر صحفي حيث سمح بثلاثة أسئلة فقط وتجنب اعطاء إجابات تفصيلية : "في المجلس نحن على علم بجهود الرئيس لإنهاء الحرب. ونأمل في أن يتحسن الموقف".

وعقب فترة قصيرة من انتهاء المؤتمر الصحفي أصدر ممثلون عن مجموعة تجمعات تضم أكثر من ١٠ منظمات غير حكومية تشارك في الأعمال الإنسانية في شمال أوغندا بياناً أدانوا فيه بعثة الأمم المتحدة لتخصيصها وقتاً قليلاً للحرب الأوغندية في حوارها مع موسيفيني.

وقالت منظمات المجتمع المدني للسلام في شمال أوغندا في بيان صدر من ورقة واحدة للصحفيين "ثمانية عشر عاماً من الصراع الدموي في شمال أوغندا حظيت بدقائق فقط من المناقشات من قبل ممثلي مجلس الأمن وهم يناقشون الرئيس موسيفيني خلال بعثهم لدعم السلام في المنطقة".

وقالوا: "لقد استعدوا لمغادرة أوغندا بمجرد وصولهم دون اتخاذ اجراء ثابت للتوصل لحل سلمي للحرب".

ونقل عن ستيلا أيو أودونجو رئيس منظمات المجتمع المدني للسلام في شمال أوغندا "هذه فرصة أخرى ضاعت لتحقيق سلام عادل ودائم لشعب أوغندا".

الأزمة في ساحل العاج محور قمة الفرنكوفونية

■.، واغادوغو/ا ف ب..

يفترض أن توجه القمة العاشرة للمنظمة الدولية للفرانكوفونية التي بدأت أمس في عاصمة بوركينا فاسو نداء إلى اطراف النزاع في ساحل العاج من أجل احترام اتفاقات ماركوسي للسلام.

وتعقد القمة رسميا تحت شعار مجال متكاتف من أجل تنمية مستديمة. لكن النزاع في ساحل العاج هيمن على المناقشات منذ بدء الاجتماع الوزاري التحضيري الذي تبنى الأربعاء مشروع قرار يدعو اطراف النزاع إلى الالتزام باتفاقات ماركوسي كحل وحيد للأزمة في ساحل العاج.

وقال الوزير الفرانكوفونية الكندي جاك سعادة لوكالة الصحافة الفرنسية: نؤكد من جديد أن الحل في ساحل العاج لا يمكن إلا أن يمر عبر اتفاقات ماركوسي وأكرا. وأضاف: أكدنا أيضاً تأييدنا لقرار مجلس الأمن الدولي بفرض حظر دولي فوري على شحن الأسلحة إلى هذا البلد.

وقد تبنى قرار المنظمة في الاجتماعات التحضيرية للقمة وزراء خارجية الدول الأعضاء. ويفترض أن يتبناه رؤساء الدول والحكومات في اجتماعهم الذي يستمر يومين.

من جهة أخرى يفترض أن تتبنى القمة قرارا حول الشرق الأوسط يؤكد الدعم لخارطة الطريق. وينص مشروع القرار الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه: ندعو الأطراف إلى تنفيذ التزاماتهم المدرجة في خارطة الطريق.

وإلى جانب هذين القرارين ستتبنى القمة إعلانا نهائيا حول التنمية المستديمة لكنه يشير أيضاً إلى الأزمة في هايتي وإقليم دارفور غرب السودان وستنقل رئاسة القمة إلى بروكينا فاسو من لبنان الذي أعلن أن وزير الثقافة ناجي البستاني سيملئه في هذا الاجتماع الذي يرأسه الرئيس اللبناني اميل لحود. وتعقد قمة الفرانكوفونية وسط فتور في العلاقات بين بيروت وباريس.

ويشارك الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي لا تنتمي بلاده إلى المنظمة في القمة بينما يحضر رئيس رواندا بول كاغامي هذه القمة للمرة الأولى.

وقال المكتب الإعلامي للمنظمة الدولية للفرانكوفونية أن ٣٦ وفداً ستشارك في القمة. وتضم المنظمة ٥١ دولة وحكومة وخمسة بلدان تتمتع بوضع مراقب.

كوريا الشمالية وواشنطن تسعيان لاستئناف المحادثات السداسية في ديسمبر

■..طوكيو (رويترز)

قالت صحيفة يابانية امس الجمعة إن مسؤولا من كوريا الشمالية سيزور الولايات المتحدة الشهر القادم للتحدث مع نظرائه الامريكيين بشأن استئناف المحادثات السداسية التي تهدف الى انهاء البرنامج النووي لكوريا الشمالية.

وقالت صحيفة نيهون كيزاي شيمبون نقلا عن مصادر "عليمة بالعلاقات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية" إن المفاوضات غير الرسمية في الولايات المتحدة ستجرى في منتصف ديسبمبر المقبل.

وجرت ثلاث جولات غير حاسمة من المحادثات السداسية حتى الآن.

وكان من المقرر أن تجتمع الاطراف الستة وهي الولايات المتحدة واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والصين إضافة الى كوريا الشمالية في سبتمبر الماضي إلا أن الاجتماع لم ينعقد.

واشارت الصحيفة أيضا نقلا عن تلفزيون كوريا الجنوبية إلى إن ممثلين عن الدول الست من المقرر أن يعقدوا اجتماعا "غير رسمي" في بكين في الفترة الممتدة بين ١٥ الى ٢٣ من ديسمبر.

وأضافت الصحيفة إن مسؤولا صينيا موجود حاليا في بيونج يانج لإجراء محادثات مع الجانب الكوري الشمالي. وقال مسؤول من وزارة الخارجية الامريكية انه ليس لديه تعليق على ما قالته الصحيفة.

وذكرت صحيفة اساهي شيمبون اليومية من جانبها تفاصيل اقتراح عرضته الولايات المتحدة على كوريا الشمالية منذ عامين عند بزوغ الازمة الحالية بشأن البرنامج النووي لبيونج يانج ويتضمن وعدا من واشنطن بإقامة علاقات دبلوماسية مقابل تخلي كوريا الشمالية عن برنامجها النووي.

وقالت اساهي شيمبون نقلا عن مسؤولين امريكيين إن "الاقتراح الجرئ" الذي قدم الى كوريا الشمالية في أكتوبر عام ٢٠٠٢ يتضمن أيضا عروضا بتوقيع اتفاق سلام وبناء محطات للكهرباء الحرارية ومحو اسم الدولة الشيوعية من قائمة محور الشر.